



الإِسْرَاءُ وَالْمِعْرَاجُ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَهُ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ
اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَصَفِيُّهُ مِنْ خَلْقِهِ وَخَلِيلُهُ، أَيْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْآيَاتِ السَّاطِعَةِ،
وَالْمُعْجَزَاتِ الْبَاهِرَةِ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ
أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا
عَظِيمًا)^(١)

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: لَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ بِالْعَقْلِ وَكَلَّفَهُ بِالْعَمَلِ،
وَبَعَثَ إِلَيْهِ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (اللَّهُ يُصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ
رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ)^(٢) وَقَدْ حَبَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْبِيَاءَهُ

(١) الأحزاب : ٧٠ - ٧١.

(٢) الحج : ٧٥.

وَرُسُلَهُ بِعَظِيمِ الْمَنِّ وَالْإِنْعَامِ، وَجَزِيلِ التَّشْرِيفِ وَالْإِكْرَامِ، لِيَقُومُوا بِمِهْمَةٍ
 الْبَلَاغِ وَالْبَيَانِ، قَالَ تَعَالَى: (فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ)^(١)
 وَقَدْ أَيْدَى اللَّهُ تَعَالَى أَنْبِيََاءَهُ وَرُسُلَهُ بِالْمُعْجَزَاتِ، وَأَجْرَى عَلَى أَيْدِيهِمْ
 الْآيَاتِ، لِيَعْظُمَ الْبِرْهَانُ وَلِتَقُومَ الْحُجَّةُ عَلَى صِدْقِ الرُّسُلِ وَكَمَالِ النُّبُوَّةِ،
 وَقَدْ خَصَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ بِمُعْجَزَةٍ رَبَّانِيَةٍ لَمْ يَنْلِ شَرَفَهَا قَبْلَهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ،
 وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، فَبَعْدَ مُضِيِّ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً عَلَى بَعْتِهِ ﷺ وَبَعْدَمَا رَأَى
 مِنْ قَوْمِهِ التَّكْذِيبَ وَالْعِنَادَ، وَالتَّسْفِيَةَ وَالْإِعْرَاضَ دَعَا رَبَّهُ قَائِلًا: (أَعُوذُ
 بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ أَنْ تُنْزَلَ بِي غَضَبَكَ أَوْ تُحَلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ، لَكَ الْعُقْبَى حَتَّى
 تَرْضَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ)^(٢) فَاسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَى لِدَعَائِهِ وَسَرَى
 عَنْهُ فِدْعَاهُ إِلَيْهِ فِي رِحْلَتِي الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ، قَالَ تَعَالَى: (سُبْحَانَ الَّذِي
 أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي
 بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)^(٣)

فَجَمَعَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ الْأَنْبِيََاءَ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَتَقَدَّمَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 إِمَامًا فَخْتَمَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى الرِّسَالَاتِ، وَأَتَمَّ بِهِ النُّبُوَاتِ، ثُمَّ بَعَدَ ذَلِكَ عُرْجَ
 بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ لِيَحْظِيَ بِلِقَاءِ رَبِّهِ، وَيَتَلَقَّى مِنَ الْهُدْيِ مَا تَرْقَى

(١) النحل : ٣٥ .

(٢) الطبراني في الدعاء .

(٣) الإسراء : ١ .

به أمته إلى يوم القيامة، ولقد كان من أرحى ما تلقاه من المولى عز وجل أن فرض الله تعالى عليه الصلاة، وكانت خمسين صلاة، فخففت إلى خمس صلوات، يقول رسول الله ﷺ: « فلم أزل أرجع بين ربي تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلام حتى قال: يا محمد إنهن خمس صلوات كل يوم ويلة، لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة»^(١).

فصارت الصلاة المعراج الذي يتشرف به المؤمن لميقات ربه في السراء والضراء، ولذلك قيل: الصلاة معراج المؤمن، فالمسلم تعرج له في كل يوم خمس صلوات يناجي فيها ربه فيسبحه ويمجده، ومصدق ذلك قول الله تعالى: « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: حَمْدَنِي عَبْدِي. وَإِذَا قَالَ: الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَتْنَى عَلَيَّ عَبْدِي. وَإِذَا قَالَ: مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ. قَالَ: مَجَدَّنِي عَبْدِي. فَإِذَا قَالَ: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ. قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. فَإِذَا قَالَ: اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ. قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ»^(٢). فاغتنموا عباد الله نعمة الصلاة في معراجكم إلى ربكم

(١) متفق عليه واللفظ لمسلم.

(٢) مسلم : ٣٩٥.

وَأَحْسِنُوا صَلَواتِكُمْ، فَتَدَبَّرُوا مَا تَقُولُونَ، وَرَاعُوا أركانَهَا وَخُشوعَهَا، فالفائزُ مَنْ كانَ معَ رَبِّهِ في صَلاتِهِ، قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ* الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ)^(١)

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: وَقَدْ رَأَى النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ عُرْجٍ بِهِ الْجَنَّةَ وَمَشَاهِدَ مِنْ نَعِيمِ أَهْلِهَا، وَرَأَى النَّارَ وَمَشَاهِدَ مِنْ بُؤْسِ حَالِ أَهْلِهَا، فَرَأَى فِي الْجَنَّةِ جِزَاءَ الْمُتَّقِينَ، مِنْ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَيْلَةَ أُسْرَى بِنَبِيِّ اللهِ ﷺ دَخَلَ الْجَنَّةَ فَسَمِعَ مِنْ جَانِبِهَا وَجْسًا^(٢) قَالَ: « يَا جَبْرِيلُ مَا هَذَا؟ ». قَالَ: هَذَا بِلالُ الْمُؤَذِّنِ^(٣). وَحِينَما قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِبِلالٍ: « يَا بِلالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ عِنْدَكَ فِي الإِسْلامِ مُنْفَعَةً، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّيْلَةَ خَشَفَ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ » قَالَ بِلالُ: مَا عَمِلْتُ عَمَلًا فِي الإِسْلامِ أَرْجَى عِنْدِي مُنْفَعَةً مِنْ أُنِّي لَأَأْتِطَهَّرُ طُهُورًا تامًّا فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ إِلاَّ صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كَتَبَ اللهُ لِي أَنْ أُصَلِّيَ^(٤).

فيا فوزَ مَنْ تطوَّعَ لله تعالى، وشغلَ وقتَهُ بِذِكْرِ رَبِّهِ جَلَّ وَعَلا.

(١) المؤمنون ١ - ٢.

(٢) وَجْسًا: أي صوتًا خفيًا.

(٣) مسند أحمد : ٢٣٦٦.

(٤) مسلم : ٢٤٥٨.

ورَأَى ﷺ فِي لَيْلَتِهِ تِلْكَ قَوْمًا يَعَذُّونَ لِحُوزِهِمْ فِي أَعْرَاضٍ غَيْرِهِمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيْلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ وَيَقْعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ»^(١)

فَعَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يَجْتَنِبَ الْغِيْبَةَ وَالبُهْتَانَ، وَيَتَّعِدَ عَنْهُمَا امْتِنَالًا لِأَمْرِ الرَّحْمَنِ، حَيْثُ قَالَ: (وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيَحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ)^(٢)

عِبَادَ اللَّهِ: وَلَمَّا عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ رِحْلَتِهِ الْمُبَارَكَةِ حَدَّثَ أَهْلَ مَكَّةَ بِشَأْنِهَا، فَطَفِقَ الْمُشْرِكُونَ يَضْحَكُونَ وَيَسْخَرُونَ وَيَكْذِبُونَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْعَتَ لَنَا الْمَسْجِدَ؟ فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا كَانَ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِي وَأَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ فَطَعْتُ بِأَمْرِي»^(٣) وَعَرَفْتُ أَنَّ النَّاسَ مُكْذِبِيَّ». فَتَعَدَّ مُعْتَزِلًا حَزِينًا فَمَرَّ أَبُو جَهْلٍ فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ كَالْمُسْتَهْزِئِ: هَلْ كَانَ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ». قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: «إِنَّهُ أُسْرِيَ بِي اللَّيْلَةَ». قَالَ: إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ: «إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ». قَالَ: ثُمَّ أَصْبَحْتُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا. قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ دَعَوْتُ قَوْمَكَ

(١) أبو داود : ٤٨٧٨ .

(٢) الحجرات : ١٢ .

(٣) فَطَعْتُ بِأَمْرِي : أَيِ اشْتَدَّ عَلَيَّ وَهَيْئَةً . تاج العروس ٥٠٥/٢١ .

تَحَدَّثْتُهُمْ مَا حَدَّثْتَنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ». فَقَالَ: هِيَ يَا مَعْشَرَ بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ حَتَّى انْتَفَضَتْ إِلَيْهِ الْمَجَالِسُ وَجَاءُوا حَتَّى جَلَسُوا إِلَيْهِمَا... فَحَدَّثْتُهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمِنْ بَيْنِ مُصَفِّقٍ وَمِنْ بَيْنِ وَاضِعِ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مُتَعَجِّبًا، قَالُوا: وَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْعَتَ لَنَا الْمَسْجِدَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَدَهَبْتُ أَنْعَتُ فَمَا زِلْتُ أَنْعَتُ حَتَّى التَّبَسَ عَلَيَّ بَعْضُ النَّعْتِ فَجِئْتُ بِالْمَسْجِدِ وَأَنَا أَنْظُرُ حَتَّى وُضِعَ دُونَ دَارِ عِقَالٍ أَوْ عَقِيلٍ فَنَعْتُهُ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ». فَقَالَ الْقَوْمُ: أَمَا النَّعْتُ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَصَابَ^(١). وَكَانَ ذَلِكَ تَأْيِيدًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِرَسُولِهِ ﷺ حِينَمَا كَذَبَهُ الْمُشْرِكُونَ. وَقَدْ زَادَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ إِيْمَانِ الْمُؤْمِنِينَ، وَتَصْدِيقِهِمْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ دُونِ أَيِّ شَيْءٍ أَوْ ارْتِيَابٍ. وَهَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْمُسْلِمُ مُؤْمِنًا بِالْغَيْبِ، مُصَدِّقًا لِكَلِمَاتِ رَبِّهِ، رَاسِحًا فِي إِيْمَانِهِ، ثَابِتًا فِي يَقِينِهِ، فَاللَّهُمَّ ارزُقْنَا الثَّبَاتَ عَلَى الْإِيْمَانِ وَالْإِقْتِدَاءَ بِهَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ وَوَفَّقْنَا دَوْمًا لِطَاعَتِكَ، وَطَاعَةَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(٢) نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

(١) مسند أحمد : ٢٨٧٣ .

(٢) النساء : ٥٩ .

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى
التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى
وَاعْلَمُوا أَنَّ رِحْلَةَ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ جَاءَتْ تَكْرِيمًا لِلنَّبِيِّ ﷺ وَتَتْوِيجًا لجهده
وصبره، وتثبيتًا لقلبه، ومواساةً له في حزنه على وفاة عمه وزوجه، وجبراً
لخاطره، ورفعاً لشأنه، فكل إنسان في هذه الدنيا مُعْرَضٌ لِلْإِصَابَةِ بِالْحَنِّ
وَالِابْتِلَاءَاتِ، والشدائدِ والملماتِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿أَحْسِبِ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا
أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾^(١) فعلى المؤمن أن يتحلَّى بالصبر في
حياته، والجد في تحقيق مُرَادِهِ، فإذا أخذت يا عبد الله بالأسبابِ ولم تُفْتَحْ
لك الأبوابُ فاجأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِيَرْفَعَ عَنْكَ الضِّيقَ، ويفتَحَ لك أبوابَ
القبولِ والفرجِ والتوفيقِ، قَالَ ﷺ: «اعْلَمْ أَنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُ
خَيْرًا كَثِيرًا، وَأَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرْجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ
الْعُسْرِ يُسْرًا»^(٢) وَأَبْشُرْ يَا مَنْ صَبَرْتَ عَلَى مَا أَصَابَكَ، بفرج من الله

(١) العنكبوت: ٢.

(٢) أحمد: ٢٨٥٧.

تعالى وجنته، والظفر برحمته، قال عزَّ مِنْ قَائِلٍ: (وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ)^(١)

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٢) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»^(٣)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَنِ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيِّتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

(١) البقرة: ١٥٥ - ١٥٧.

(٢) الأحزاب: ٥٦.

(٣) مسلم: ٣٨٤.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ
النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا
وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ وَلِيِّ أَمْرِنَا رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَنِ زَايِدٍ، وَادِّمْ عَلَيْهِ
مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفَّقِ
اللَّهُمَّ نَائِبَهُ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ وَوَلِيَّ
عَهْدِهِ الأَمِينِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ
الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى
رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ
أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَادِّمْ
عَلَيْهَا الأَمْنَ والأَمَانَ وَعَلَى سَائِرِ بِلَادِ الْعَالَمِينَ^(١).

اذْكُرُوا اللَّهَ العَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ
إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا تَصْنَعُونَ ﴾^(٢)

(١) يكررها الخطيب مرتين.

(٢) العنكبوت: ٤٥. - من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكراً . ٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A5).

٣. مسك العصا . ٤. أن يكون المؤذن ملتزمًا بالزبي، ومستعدًا لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات

على الخطيب إن وجدت.

٥. التأكد من عمل السماعيات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.

٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).

٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).

- لطفاً : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل

Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae

وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أقيمت.

الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتفهم المستقبل.

الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية sms على الرقم ٢٥٣٥